مقتطفات من كتاب

اعترافات عشاق

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

وأحيانًا يكون مجرد الاعتراف والإفشاء والمصارحة والمكاشفة.. ولو على الورق.. ولو لإنسان لا نراه ولا نعرفه.. أحيانًا يكون مثل هذا الإفضاء وإفراغ مكنون القلب، راحة وحلا. ولحظة صراحة من النفس قد تشفى من داء عضال، تعجز كل الحيل عن مداواته.

إن كتابة رسالة ليس أبدًا أمرًا صبيانيًا.. فالكلمة شىء ساحر.. وحينما تتجمع عواطفنا الحبيسة، لتخرج فى كلمة على الورق.. فإن سحابة من الراحة تلفنا.. وكأنما انزاحت عن كاهلنا أعباء العالم كله.

ولا أحب أن أطيل.

وأفضل.. أن أقدم لكم.. أنفسكم.

والله يا أخى ما عفريت إلا بنى آدم.

والأرواح الحقيقية لها عالم آخر شفيف رفيف لطيف غير عالمنا السخيف وهى لا تفكر أبدًا فى أن تقذفنا بالطوب.. لأننا بالنسبة لها.. لا شىء.. لا نستحق حتى مجرد لفتة إلى وراء.

وهذه المرة أنا الذى سوف أدق على دماغك.. وأقول لك.. فوق واصحى يا كرودية.

وفى الغابة أذكر أنى صادقت قبائل تعيش على الفطرة.. أفرادها عرايا حتى من ورقة التوت.. ومع ذلك يمر على الرجل أكثر من الشهر لايباشر امرأة ويهجر الزوج زوجته سنتين بعد الحمل لايقربها ولا يباشرها.

وهذا شأن أكبر اللذات حينما تسقط عنها جميع الأقنعة.

وما معنى الفضيلة هنا..

وكيف يكون تحريم أشياء هى فى صميم طبيعتنا.. فضيلة..

لماذا لا نعيش على الطبيعة، بدون تعقيد.. وبدون كبت.. وبدون تحريم.

* * *

قصدك لماذا لا نعيش كالحيوانات فننطلق مع غرائزنا بلا ضابط.. وبلا نظام.. وبلا هدف سوى هاتف اللحظة.. ولذة الساعة.. مستحيل طبعا.. فهذا معناه أن نتخلى عن إنسانيتنا تمامًا.. ونعود إلى عصر الغابة..

وفرق كبير بين القردة «شيتا» التى تهرش طول الوقت بين فخذيها وبين مدام كورى الإنسانة المستنيرة الجميلة فى إنسانيتها. والمسألة ليست مسألة حرام وحلال فقط وإنما مسألة جمال وقبح. والله لم يحرم علينا إلا كل قبيح.

إن أسوأ ما يفعله المحب بعد صدمة عاطفية أن يمضى فى علاقاته.. إن مرارة الفشل تغير طعم الحياة فى فمه.. وتشوه أحكامه دون أن يدرى فتصبح كل علاقاته مريضة يسكنها الحقد والشر.

بعد المشوار الطويل الذى يقطعه القلب.. نحتاج إلى راحة طويلة.. تمامًا كما نفعل بعد المشوار الطويل الذى نقطعه بأقدامنا فالعواطف كالدم واللحم والأنسجة تحتاج إلى وقت لتتجدد.

وحينما يحاط الإنسان بعدم الإمكان من كل طريق وتسد عليه المنافذ.. لاتبقى له إلا بطولة واحدة.. هى بطولة الخضوع والاحتمال.

وعزاؤك أننا جميعًا مثلك إلى حد ما.. أبطال قصة مقلبة فاشلة.. نهايتها الموت.. رغم كل أحلامنا وآمالنا.. كلنا نذبل على فروعنا.. ونموت عطشانين.. والماء حولنا.. والشمس فوق رءوسنا.

اكتبى قصتك على فصول طويلة.. فأسلوبك.. جميل.. وأنا أحب أن أقرأ شيئًا عن الصعيد.. كيف يعيش هناك الناس.. ويفكرون.. ويحلمون.. ويموتون.

الحب الحقيقى الصادق قد ينتشل المرأة من خطيئتها ويكشف لها وجه الحياة الشريف الجميل النقى.. تمامًا كما ينتشل الرجل من فساده واستهتاره.

وأنا لا أستبعد على امرأة خاطئة أن يردها الحب إلى مشاعرها الإنسانية النبيلة.

ورأيى أن الزواج مسألة شخصية جدًّا..

افعل ما يدلك عليه قلبك وإحساسك.. فحياتك ملك لك وحدك..

والسعادة هى أن ندير ظروفنا وإمكانياتنا بحكمة.. وهى لا علاقة لها بقبح ولا جمال.. فمن الممكن أن تدير امرأة جمالها للدعارة وأن تصعد امرأة على قبحها لتكون ذروة إنسانية.

وعقولنا وإرادتنا هى التى تصنع مصائرنا فى النهاية.

قودى نفسك بحكمة وفطنة، وعاملى الناس بمحبة وسماحة يضىء وجهك بالجمال المستحيل.

السعادة ليست فى الجمال ولا فى الغنى ولا فى الحب ولا فى القوة ولا فى الصحة.

السعادة فى استخدامنا العاقل لكل هذه الأشياء.

إن رؤية عقلك وهو عاطل.. وإحساسك بقلبك وهو عاطل.. وإدراكك لشخصيتك وقد عطلها جمالك وغباء الذين عرفوك.. هو سبب تعاستك.

لقد كنت تدركين طوال هذه السنوات أنك تعيشين بسطحك فقط. بشكلك ومظهرك.

كنت كالفستق الذى نسيه الناس وأكلوا القرطاس لأنه ملون وجميل.

كانت حقيقتك معطلة.. ومواهبك معطلة.. والسعادة هى أن نعيش كل لحظة.. بكل ما فينا.

ولكنى لا أجد ما يدعو إلى اليأس.. فمازلت فى العشرين.. فى بداية الطريق.. وحياتك مازالت حافلة بالفرص.. ألق بالسنارة مرة أخرى وجربى من جديد.

إن قصتك تذكرنى بما قاله ميترلنك عن العدالة.

إنك لا تقابل إلا نفسك فى طريق القدر. كن كاذبًا تسرع إليك الأكاذيب.. كن لصًا تتشبث بك الجرائم.. فى أى طريق تذهب لن يكون قدرك إلا صورة من نفسك.

إن نهر الحياة الدافق ينساب تحت قبة السماء ويجرى بين حيطان السجون.. وإنما كل ما يعنينا هو حجم الكأس التى نغمرها فى مياهه، وإن هذه الكأس لتأخذ دائمًا شكل أفكارنا ورغباتنا.. وتساوى سعة أشداقنا.

إن حظك من الحب عادل يا صديقى الصعلوك..

والحياة مغامرة تحتاج إلى الرجل الشجاع. وهى فى العادة تعطى نفسها وتعطى ثمارها للرجل الجسور الذى لا يهاب.

والشخصية والرجولة ليست فى جمال الوجه كما قلت.

ولكنها أيضًا ليست فى الكلام وذلاقة اللسان.

الرجولة فى الصدق والصراحة والإحساس بالمسئولية وتحمل الأعباء ومواجهة الحقيقة حتى ولو كانت مريرة.. الرجولة أمانة وشرف وعمل.. وليست سرقة وتبديدًا واحتيالا.

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355